

تحليل مؤشر الدولار باستخدام موجة المثلث المتعاقد للتنبؤ بسعر صرف اليورو/ الدولار الأمريكي

Analysis of the dollar index using the contracting triangle wave to predict the EUR/USD exchange rate

أ.م. د كمال كاظم جواد

Kamal kathem Jwad

جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، كربلاء

University of Karbala, College of
Administration and Economics, Karbala

kamal.k@uokerbala.edu.iq

علياء ثائر مردان

Alia Thaeer Mardan

جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، كربلاء

University of Karbala, College of
Administration and Economics, Karbala

alyaa.th@s.uokerbala.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الى التعريف بموجة المثلث المتعاقد (Contracting Triangle) والتي تعد واحدة من موجات اليوت، فضلا عن التعريف بمؤشر الدولار الامريكي في سوق الفوركس، وكيفية استخدام هذه الموجة كطريقة للتداول الموجي وتبسيط الضوء على بعض الاساليب المستخدمة من قبل المتداولين للتنبؤ باتجاه اسعار صرف العملات الاجنبية. تجسدت مشكلة البحث في بيان جدلية العلاقة بين موجة المثلث المتعاقد وقدرتها على التنبؤ باتجاه اسعار صرف (ERU / USD) بالاعتماد على تحليل مؤشر الدولار عبر مجموعة من التساؤلات، أبرزها معرفة مدى تأثير موجة المثلث المتعاقد للتنبؤ بحركة مؤشر الدولار بشكل خاص وتأثير تلك الموجات بحركة اسعار العملات في سوق الفوركس بشكل عام.

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها انه يمكن لموجة المثلث المتعاقد التنبؤ بأسعار صرف العملات الاجنبية عبر تحليل مؤشر الدولار لزوج العملات الرئيسية المختارة لعينة البحث (USD / ERU) للمدة 2010-2021، واختتم البحث بجملة من التوصيات ابرزها ضرورة زيادة الوعي للمتداولين في سوق العملات الاجنبية والالمام بكل قواعد السوق ومعرفة العوامل المؤثرة في سوق العملات الاجنبية لتجنب المخاطرة وتحقيق الارباح. فضلا عن زيادة الاهتمام بالمحللين الفنيين في السوق العراقية والعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم في التداول في سوق الفوركس.

الكلمات المفتاحية : سوق الفوركس, مؤشر الدولار, موجات اليوت, المثلث المتعاقد.

Abstract

The research aims to introduce the contracting triangle wave which is one of the Elliott waves, as well as the definition of the US dollar index in the forex market, and how to use this wave as a method of wave trading and to highlight some of the methods used. By traders to predict the direction of foreign exchange rates. The research problem was embodied in the dialectical statement of the relationship between the right triangle wave and its ability to predict the direction of exchange rates (USD / ERU) based on the analysis of the dollar index through a set of questions, the most prominent of which is knowledge. The extent of the impact of the deflationary triangle wave in predicting the movement of the dollar index in particular and the effect of those waves on the movement of currency prices in the forex market in general.

The research reached a set of conclusions, the most important of which is that Elliott waves, the deflationary triangle wave, can predict foreign exchange rates by analyzing the dollar index of the major currency pair chosen for the research sample (ERU / USD). The period 2010-2021, and the research concluded with a set of recommendations, most notably the necessity of educating

traders in the foreign exchange market, knowing all market rules, and knowing the factors affecting the foreign exchange market to avoid and achieve risks. As well as increasing interest in technical analysts in the Iraqi market and working to develop their capabilities and skills in trading in the forex market.

Keywords: forex market, dollar index, Elliott waves, contracting triangle.

1. المقدمة

مع تزايد فرص الاستثمار المتداولة والهائلة في بيئة الاعمال بشكل عام وبيئة الاسواق المالية تحديدا وبشكل خاص اخذت عملية التداول في سوق الفوركس تنطوي على العديد من المخاطر المتنوعة ومما يزيد من صعوبة تلك المخاطر وتقديرها هو تنوع الخيارات المتوفرة للمشاركين في سوق العملات الأجنبية, اذ يعد اتخاذ قرار التداول امرا ليس بالسهل على المتداول لان هذه القرارات تحتاج الى ادراك ومعرفة تامة لتجنب الوقوع ضحية القرار الخاطئ والذي ينجم عنه خسارة يتحملها المتداول, لذا يلجأ المشاركون في سوق العملات الاجنبية وبتعدد انواعهم سواء كانوا افرادا او بنوكا الى طرق عديدة في محاولة منهم للتنبؤ بمستقبل أسعار صرف العملات, ومن بين تلك الطرق هي موجة المثلث المتعاقد.

ان جوهر التحليل الموجي يكمن في انه يعد اسلوب تداول فني من خلاله يمكن للمتداولين من فهم توقعات الاسعار في المستقبل عبر دراسة بيانات السوق في الماضي والاستعانة بنسب فيبوناتشي الذهبية, اذ ان قانون السوق ينص على انه لا بد للسوق ان يتحرك باتجاهين احدهما يمثل الاتجاه العام للسوق والاخر يقوم بتصحيح الاتجاه, وعليه فان التحليل الموجي يعد البوابة الرئيسية لفهم كيفية تحرك الاسعار في السوق وكيفية استخدام استراتيجيات التداول الناجحة كونه يستند الى مبدأ (ان الاسواق تعيد نفسها) لذا يحرص اغلب المتداولين الاستعانة بالتحليل الموجي كونه يتماثل مع القوانين الفيزيائية.

اما بالنسبة لمؤشر الدولار فيشكل اهمية كبيرة في سوق الفوركس كون الدولار يمثل عملة الملاذ الامن التي يلجأ اليها المتداولون للتحوط من مخاطر السوق فهو يمثل سوقا بحد ذاته ويتمتع بالقبول كونه عملة الاحتياط الاولى في العالم, فضلا عن كونه مؤشر لقياس قيمة او اداء الدولار الامريكي مقابل سلة من العملات الأجنبية.

2. منهجية البحث

1.2 مشكلة البحث Research problem

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤلات الرئيسية الآتية:

1. ما مدى تأثير موجة المثلث المتعاقد في التنبؤ بحركة اسعار العملات في سوق FX؟
2. ما هو سوق الفوركس وماهي اليات التداول فيه باستخدام موجات Elliot؟
- 4- ما مدى تأثير موجة المثلث المتعاقد بالتنبؤ بحركة او مؤشر الدولار؟

2.2 أهمية البحث Research Importance

تتبع اهمية البحث في التعريف بموجة المثلث المتعاقد وكيفية استخدامها للتنبؤ بحركات اسعار العملات في سوق FX , ويمكن للمتعاملين في السوق المالية الاستفادة من الدراسة في ممارسة اعمالهم اليومية والمتمثلة بالبيع والشراء للعملات الاجنبية, لذا يمكن ايجاز جملة من الامور التي تخدم المتداولين تتمثل بأبعادها على الاقتصاد بشكل عام كونها تؤدي الى استثمار رؤوس الاموال في سوق الفوركس وهي كالآتي:

- 1- لفت الانتباه الى انه باستخدام النظرية الموجية يتم تحديد اتجاه السوق من ارتفاع او انخفاض ومعرفة أسعار ازواج العملات اعتمادا على العوامل النفسية للوسطاء والمشاركين في التداول.
- 2- الاشارة الى اهمية التحليل الموجي في الاسواق المالية عبر بوابة التداول بسوق الفوركس واستخدام نظريات موجات اليوت كمدرسة من مدارس التحليل الفني كون الاخيرة تهتم بسلوكيات الافراد وفق المالية الحديثة والتي تشكل جانبا مهما في العملية الاستثمارية.
- 3- ان الدراسة الحالية تمثل اضافة للمكتبة العراقية والعربية لشحة الدراسات في مجال التحليل الفني باستخدام موجات اليوت للتنبؤ بأسعار سوق الفوركس.

Research Objectives

3.2: اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق جملة من الاهداف والتي يمكن تلخيصها بالآتي:

- 1- تشخيص الصعوبات والمعوقات التي تواجه المتداولين في سوق العملات الاجنبية عبر الانترنت، واقتراح الحلول والتوصيات للتغلب عليها والتخلص منها من الناحيتين العلمية والعملية.
- 2- التعرف على الاساليب المستخدمة في التحليل الموجي وطرق الاستفادة منها في عملية اتخاذ قرار التداول الصائب بغرض تحقيق ارباح مجزية في سوق الفوركس.
- 3- التنبؤ باتجاه حركة سوق العملات الاجنبية باستخدام النظرية الموجية وباستخدام موجة المثلث المتعاقد وتحديد فيما إذا كانت هذه الموجات في حالة صعود أو هبوط.
- 4- زيادة ثقة المتداولين العراقيين في سوق FX وتطوير امكانياتهم في تحليل اتجاه الاسعار.

Research Hypothesis

4.2 فرضيات الدراسة

1. هناك دلالة تحليلية في استخدام الموجات التصحيحية (موجة المثلث المتعاقد) في مؤشر الدولار للتنبؤ بأسعار سوق العملات الأجنبية.
2. لمؤشر الدولار علاقة مهمة في معرفة قوة وضعف ازواج العملات في سوق الفوركس.

Data collection sources

5.2 مصادر جمع البيانات

اعتمد البحث على المصادر المتمثلة بالمراجع من الكتب والدوريات والدراسات العلمية والمواقع الالكترونية التي لها صلة بالموضوع لغرض بناء الإطار النظري للبحث، أما بالنسبة للجانب التحليلي والعملية فقد اعتمد البحث على منصات التداول الأكثر شيوعا واستخداما ومنها (investing، trading view, Meta Trader 4).

The limits of the Research

6.2 حدود البحث

تشمل حدود البحث ونطاقها على ما يأتي:

- 1- اقتصر البحث على سوق تبادل العملات الاجنبية اذ تم اختيار عينة البحث لزوج العملات (EUR/USD) , ويعود السبب في اختيار هذا الزوج من العملات دون غيرها كونها تعد من العملات الرئيسية المتداولة، والاكثر سيولة في سوق الفوركس.
- 2- الحدود المكانية (لا يوجد حدود مكانية)، وذلك لان سوق FX هي سوق عالمية.
- 3- بالنسبة للإطار الزمني (Time Frame) اعتمد الباحث على الفترات:

3. الإطار النظري للبحث

1.3 مفهوم سوق العملات الأجنبية

الفوركس هي مختصر لكلمة (Foreign Exchange market) والتي تعني العملات الأجنبية أو البورصة العالمية للنقود الأجنبية، إذ تتم المبادلة من خلال شراء و بيع العملات الأساسية التي تستحوذ علي الحصة الأساسية من العمليات في سوق الفوركس وهي الدولار الأمريكي (USD) العملة الأساسية واليورو (EUR) والجنيه الإسترليني (GBP) والفرنك السويسري (CHF) والين الياباني (JPY) ويتم شراء و بيع تلك العملات بالدولار الأمريكي أو العملات الأخرى بما يعرف بأزواج العملات في مقابل الدولار الأمريكي أو أي عملة مقابل عملة أخرى في القيمة. (Grace, 2007: 18)

ويرى (HOLDEN, Craig W& et al,2021: 282) ان سوق العملات الاجنبية هو أكبر سوق للتبادل في العالم فهو سوق لامركزي أي خارج البورصة (Over-the-counter-OTC) يقوم المستثمرون من خلاله بشراء و بيع أزواج العملات عن طريق أجهزة الكمبيوتر والهاتف والبريد الإلكتروني.

واضاف (Hameed, 86,2017) بتعريفه لسوق الفوركس هو السوق الذي تتم فيه عمليات بيع وشراء العملات الاجنبية والتي تحظى بسيولة عالية إذ يتم تبادل عملة دولة ما مقابل عملة دولة أخرى من خلال سعر الصرف العام.

2.3 انواع المشاركين الرئيسيين في سوق العملات الاجنبية

لقد كان تداول العملات في السابق نشاطاً حصرياً مخصصاً فقط للبنوك المركزية الحكومية والبنوك التجارية والاستثمارية , لكن في السنوات الأخيرة ونظرا لانفتاح السوق وتطور أجهزة الحاسوب والانترنت أصبح متاحاً للمستثمرين والمضاربين الصغار. ومن اهم الجهات المشاركة في سوف الفوركس (Cheng, 2007:131-133) هي كما موضحة في الشكل (2) :



شكل (1) انواع المشاركين في سوق العملات الاجنبية

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على :

Source :Cheng , Grace. 7 Winning Strategies For Trading Forex: Real and actionable techniques for profiting from the currency markets. Harriman House Limited, 2007:12

1.2.3 سوق الائتربنك Interbank Market

سوق ما بين البنوك هو السوق الذي تتداول فيه البنوك والمؤسسات المالية الأخرى العملات ولأيمكن لمستثمري التجزئة من الافراد ان يتداولوا في سوق الائتربنك اذ تتم معظم المعاملات على مسؤولية البنوك الخاصة , وتعد هذه البنوك بمثابة الشبكة العالمية التي تستخدم من قبل المؤسسات المالية الكبيرة للتداول في ما بينها في سوق العملات الاجنبية خلال سوق الائتربنك (Foreign exchange interbank market)، اذ تتم بعض من عمليات التداول بين البنوك من قبل البنوك بالنيابة عن العملاء اذ تعد عمليات التداول بين البنوك هي ملكية خاصة أي انها تقوم بإدارة حسابات عملائها لدى البنوك الأخرى . (Brendan. , 2017:35)

2.2.3 البنوك المركزية Central Banks

تلعب البنوك المركزية دورا هاما في سوق الفوركس اذ يأخذ البنك المركزي على عاتقه التدخل والسيطرة على المعروض النقدي واسعار الفائدة المحلية ومراقبة مستوى التضخم بالبلاد والتحكم بأسعار صرف العملات وتقلبات السوق للدولة , اذ ان مراقبة تلك العمليات من مسؤولية البنك المركزي للسيطرة على احتياجات الاقتصاد من العملة الصعبة.(Kaushik , 2009:1) , وتجدر الاشارة الى ان معرفة توقيت التدخل من قبل البنك المركزي غير معروفة ولأيمكن التنبؤ بها وخاصة في اوقات التقلبات الشديدة في اسعار صرف العملات , اذ تقوم البنوك المركزية بالتدخل للحد من التقلبات المفرطة في اسعار الصرف والسيطرة عليها.(Albert Eric, 2011: 136)

3.2.3 المضاربون Speculators

يعد المضاربون من اهم المشاركين في سوق العملات الاجنبية ولهم دورا بارزا في سوق العملات الاجنبية اذ يسعى المضاربون الى تحقيق الارباح عند حصول حركة في اسعار الصرف فيأخذون مواقف في حالة ارتفاع سعر عملة معينة سبق وان توقع المضاربون لها بذلك الارتفاع للمدى القصير فسيشترون العملة ويبيعونها لغرض تحقيق الارباح السريعة . (Roberto, & Westerhoff, 2010: 764)

4.2.3 مدراء الاصول Asset Managers

ويقصد بمدراء الاصول هم شركات ادارة الاستثمار الذين يتولون ادارة المبالغ الدولية نيابة عن صناديق الثروة السيادية وصناديق التقاعد اذ يلجؤون لا سواق الفوركس لتسهيل اتمام معاملاتهم في الاوراق المالية الاجنبية , كما ان لديهم خبراء متخصصون يتولون ادارة حساباتهم بهدف تحقيق الارباح وللحد من مخاطر تقلبات العملات. (Smith, Roy C., & et al, 2011:45)

5.2.3 الشركات متعددة الجنسية Multinational Companies

هي شركات محلية لها فروع في عدة دول اجنبية اذ تلجأ هذه الشركات الى سوق الصرف الأجنبي لغرض اتمام معاملاتها اليومية من بيع وشراء العملات , اذ ان هذه الشركات لديها عمليات في معظم انحاء العالم الامر الذي يتطلب منها المشاركة في سوق الفوركس لتسهيل اعمالها ولدفع ثمن الواردات والتبادل عوائد الصادرات بالعملة المحلية للدولة كما قد تستخدم هذه الشركات سوق الفوركس للتحوط من مخاطر العملات وتقلب اسعار الصرف . (Evžen, & Moravcová., 2019: 44)

6.2.3 صناديق التحوط Hedge Funds

هي صناديق او منظمات مصممة لغرض المضاربة في سوق الفوركس وتحقيق الارباح واغلب الصناديق المشاركة في سوق الفوركس هم صناديق تحوط من اصحاب الاتجاه اي يأخذون ببناء مراكز طويلة الاجل للعملات والاستفادة من الاتجاهات الصاعدة او الهابطة في السوق لتحقيق الارباح , فهي تقوم بأخذ مبالغ معينة من المستثمرين وتتداول فيما بعد بتلك الاموال في السوق لغرض تحقيق الارباح والرسوم وكسب عمولات في حالة تحقيق الارباح. (Jamie. S, 2012:78)

7.2.3 صناديق الثروة السيادية Sovereign Wealth Funds

(SWFS) هي صناديق استثمار مملوكة للدولة يستثمر فيها جميع الفوائض من الاموال على المستويين المحلي والدولي وتعد هذه الصناديق من اهم المشاركين في الاسواق اذ بإمكانها حماية العديد من المؤسسات المالية العالمية وانقاذها من الافلاس وان اغلب استثمارات صناديق (SWFS) تتكون من عدد كبير من معاملات الصرف الاجنبي لذا تحتل دورا مهما في مؤشر الصرف الاجنبي . (Alma Jedi,2021,50)

8.2.3 تجار التجزئة Retailers

هم التجار العاديون من الاشخاص والشركات المتداولون في السوق لتحقيق الارباح ويشكلون نسبة قليلة من المشاركين بسوق الفوركس . (Maitra,2014:1)

4 . مفهوم مؤشر الدولار Dollar Index Concept

ان تربع الدولار على عرش العملات لم يكن بين ليلة وضحاها فقد مر برحلة طويلة اذ تعود بداية ظهور العملة الخضراء الى هجرة المستعمرين الأوروبيين الى الولايات المتحدة عام 1620 (David B., 2017:18), كما ان الحدث الاهم والمرحلة الفاصلة لبروز الدولار تعود جذورها الى اتفاقية بريتون وودز عام 1944 واجتماع الدول الاعضاء من 44 دولة , عندما قادت الولايات المتحدة الامريكية الجهود الدولية لإبرام الاتفاقية فكانت حجر الاساس والمحطة الفاصلة للاقتصاد الدولي والامريكي بإنشاء نظام اقتصادي عالمي بعد الحرب العالمية الثانية (1929- 1945) وما تولد عنها بإنشاء المؤسسات المالية الدولية (البنك الدولي وصندوق النقد) . (Rofe, J. S, 2017:2)

و يعود سبب اهتمام المتداولين بالدولار الأمريكي الى أهمية اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية كأكبر اقتصاد في العالم من ناحيتي الناتج المحلي الإجمالي الاسمي وإجمالي الثروة وقائم على نظام اقتصاد السوق, وتأتي قوة الاقتصاد الأمريكي وقوة الدولار من الأهمية النسبية المرتفعة للصادرات والواردات الأمريكية من إجمالي الصادرات والواردات العالمية، أي الأهمية النسبية المرتفعة للتجارة الخارجية الأمريكية من إجمالي التجارة العالمية، والمرتبطة بارتفاع الأهمية النسبية لإنتاج الاقتصاد الأمريكي من إجمالي الإنتاج العالمي, 2014: Luqman, &Abad (ALqadeer,181).

من الادوات المهمة والمستخدمه من قبل المتداولين في سوق العملات الاجنبية هو مؤشر الدولار الأمريكي (Index Dollar US USDX) وتعود تلك الاهمية الى انه من خلال المؤشر بالإمكان معرفة قيمة الدولار الأمريكي مقارنةً بسلة من العملات الأجنبية (اليورو، الين الياباني، الجنيه الإسترليني، الدولار الكندي، الكرون السويدي، الفرنك السويسري) , واتخاذ القرار الصائب سواءاً ببيع أو شراء أزواج العملات الرئيسية . (Ramzi, 86,2019).

واضاف (Sun, Xinxin, et al. , 2017: 328) مؤشر الدولار على انه ذلك المؤشر الذي يتوقع سعر الدولار الأمريكي ومن خلاله يتم التنبؤ بأسعار صرف الدولار الأمريكي بالمقارنة مع العملات الاخرى.

5. نبذة تاريخية حول النظرية الموجية (موجات اليوت)

افتتح هاملتون بولتون كتابه (تقييم نقدي لنظرية اليوت) بعبارة " لم يتخيل أحد أننا سوف نواجه بعض أكثر المناخات الاقتصادية الغير متوقعة "، والتي غطت فترة الكساد العظيم ، التي حدثت بين حربيين عالميتين ، وعملية إعادة الإعمار للدمار الناشئ بعد الحرب والانتعاش الذي تبغ تلك المرحلة ، إلا أن المفاجأة هي إدراك أن نظرية اليوت كانت تتناغم مع تطورات واقع الحياة الحقيقي كما هو ، وبالتالي فقد اكتسبت المزيد من الثقة ، لأنها نظرية تحتوي على قدر كبير من القيمة الأساسية .

وبعد رالف نيلسون اليوت هو أول من أكتشف النظرية الموجية ⁽¹⁾ في الثلاثينات حيث لاحظ أن السلوك الاجتماعي أو ما يسمى سلوك الجمهور (القطيع) ونزعاتهم يمكن تمييزها والتعرف عليها حيث أنها تنعكس في قوالب ونماذج محددة . وباستخدام بيانات سوق الأسهم كأداة بحث رئيسية ، وجد أن هذا التصميم الهيكلي للتقلبات المستمرة في أسعار سوق الأسهم هي حركات تتناغم مع الانسجام الأساسي الموجود في الطبيعة (S. Atsalaki,2011,2). وبواسطة هذا الاكتشاف تمكن اليوت من ابتكار طريقة عقلانية وضع بواسطتها نظاماً لتحليل الأسواق المالية ، اذ حدد ثلاثة عشر نموذجاً من التحركات أو (الموجات) التي تحدث بشكل متكرر في الأسواق كنماذج وأشكال ولكنها ليست بالضرورة متكررة من ناحية الزمن أو الحجم ، اذ وضع اليوت أسماء هذه النماذج وعرفها وقام بتوضيحها ، ثم وصف كيف تترايط مع بعضها لتكوين نسخة أكبر من نفس النماذج ، وهذه النماذج الأكبر أيضاً تترايط مع بعضها لتشكل بدورها نماذج مماثلة من الدرجة الأكبر (Jarusek,2021,5).

6. انواع موجات اليوت Types of Elliott waves

تنقسم الموجات حسب الإطار الزمني والحالة المكونة للموجة الكاملة والقناة السعرية كالآتي:

1.6 انواع الموجات وفق الإطار الزمني : يمكن تقسيم انواع موجات اليوت بحسب الاطار الزمني الى عدة انواع وفقا للمدة الزمنية وكما موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1) انواع ال موجات حسب الاطار الزمني

ت	الاطار الزمني (time frame)	درجة الموجة (wave degree)
1.	من الدقائق الى الساعات	دون المجهرية (SUBMICRO)
2.	من الساعات الى الايام	المجهرية (MICRO)
3.	من الايام الى الاسباع	دون الذرية (SUBMINUETTE)
4.	من الايام الى الاشهر	الذرية (MINUETTE)
5.	من الاسباع الى الاشهر	الدقيقة (MINUTE)
6.	من اسابيع الى ارباع السنة	المتوسطة (MINOR)
7.	من الشهر الى السنة	الاساسية (INTERMEDIATE)
8.	من الاشهر الى السنوات	الدورية (Cycle)
9.	سنوات	الدورية الاعلى (Super cycle)
10.	عقود او اكثر	الدورية العظمى (grand Super cycle)

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على:

⁽¹⁾النظرية الموجية: هي نظرية تستخدم في التحليل الفني بشكل واسع وتستند الى ان التقلبات التي تحدث في الاسواق تتبغ دورات متكررة ومتقلبة والتي هي انعكاس لعلم النفس الجماعي للمشاركين في السوق . (للمزيد انظر: Marañon, Matias, and Mustafa Kumral. "Exploring the Elliott Wave Principle to interpret metal commodity price cycles." *Resources Policy* 59 (2018): 125)

Source: IMCA :The Investment Advisor Body of Knowledge + Test Bank: Readings
for the CIMA Certification, John Wiley & Sons, 1st Edition,(2015),752.

2.6 أنواع الموجات حسب الحالة: Types of waves according to the situation

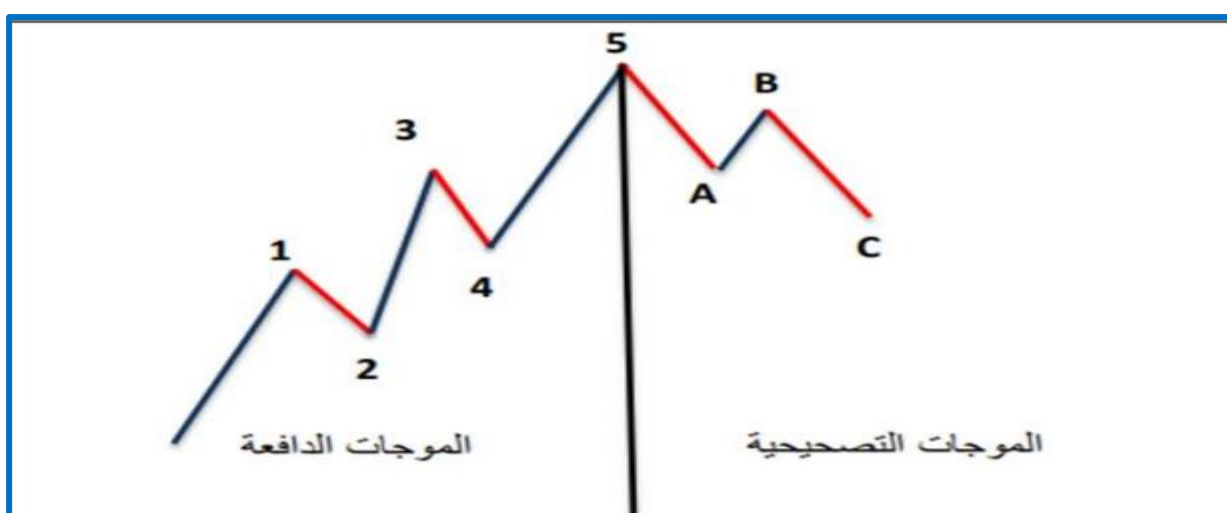
ويمكن تقسيم الموجات بحسب حالة التحفيز لحركة مؤشرات السوق وكما يأتي :

1.2.6 الموجة الدافعة Motiv wave : اطلق اليوت هذا الاسم لأنها تقوم بأحداث فعل التحفيز لحركة النموذج ، والدفع في نفس الاتجاه التي تسير فيه الموجة الأكبر حجماً (التي تحتويها) وتتكون من خمس موجات فرعية وترقم (1-2-3-4-5) (AL omari,82,2010) .

2.2.6 الموجة التصحيحية (Corrective Waves): تقوم بتصحيح حركة النموذج بعكس الاتجاه الذي تسير فيه الموجة الأكبر حجماً التي تحتويها وتتكون من ثلاث موجات فرعية ويرمز لها (A-B-C) (نوري,2007,213) وتتكون الموجة الكاملة تتكون من حاصل جمع ثمان موجات وحسب الصيغة الرياضية الآتية : (Van Tharp,2006,143)

الدورة للموجة الكاملة=الموجة الدافعة الخماسية*(نسبة عدد الموجات المكونة لها+ الموجة التصحيحية
الثلاثية)

والشكل (1) يوضح الية عمل الموجة الرئيسية بحسب الحالة .



الشكل (2) الموجات الرئيسية حسب الحالة

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

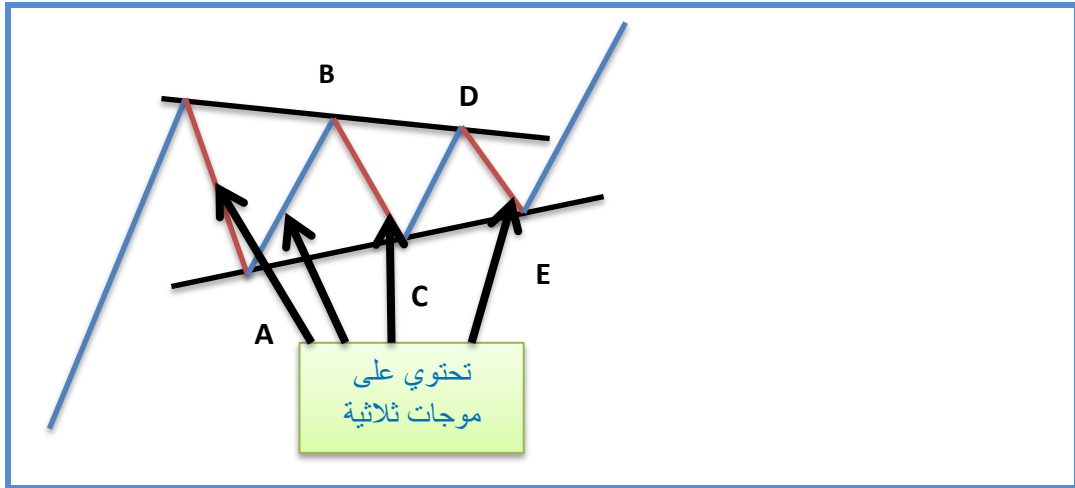
Source: Van Tharp: Trade Your Way to Financial Freedom ,,2nd Edition,(2006),134.

3.2.6 الموجات من حيث الزمن الذي استغرق في نهاية الموجة الرابعة اقصر أو أطول من الموجة الثانية، فضلا عن السعر وفي هذه الحالة تكون إحدى الموجتين رقم 2 و 4 أطول من الأخرى في امتداد السعر. (Charles D.,2010,487)

7. نموذج المثلث المتعاقد (Contracting Triangle):

نماذج المثلثات التعاقدية تتكون من 5 موجات حتى تنتهي ABCDE وغالبا ما تحدث نماذج المثلثات في الموجة الرابعة من موجات الدفع والموجة B التصحيحية، تتكون موجاتها جميعها من موجات ثلاثية، ألا أنه أحيانا لا تكون هناك موجات داخلية واضحة في موجات المثلث، وتحرك الموجات في قناة تشكل المثلث ويجب أن تقترب الموجة (لا تكون متوازية) وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من هذه المثلثات وهي: (Indranarain,2016,115)

- أ- المثلث الصاعد .
- ب- المثلث الهابط.
- ت- المثلث التماثل.



الشكل (3) نموذج المثلث المتعاقد

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:

Source: Indranarain Ramlal: Applied Technical Analysis for Advanced Learners and Emerald Publishing Limited,(2016). Practitioners,116.

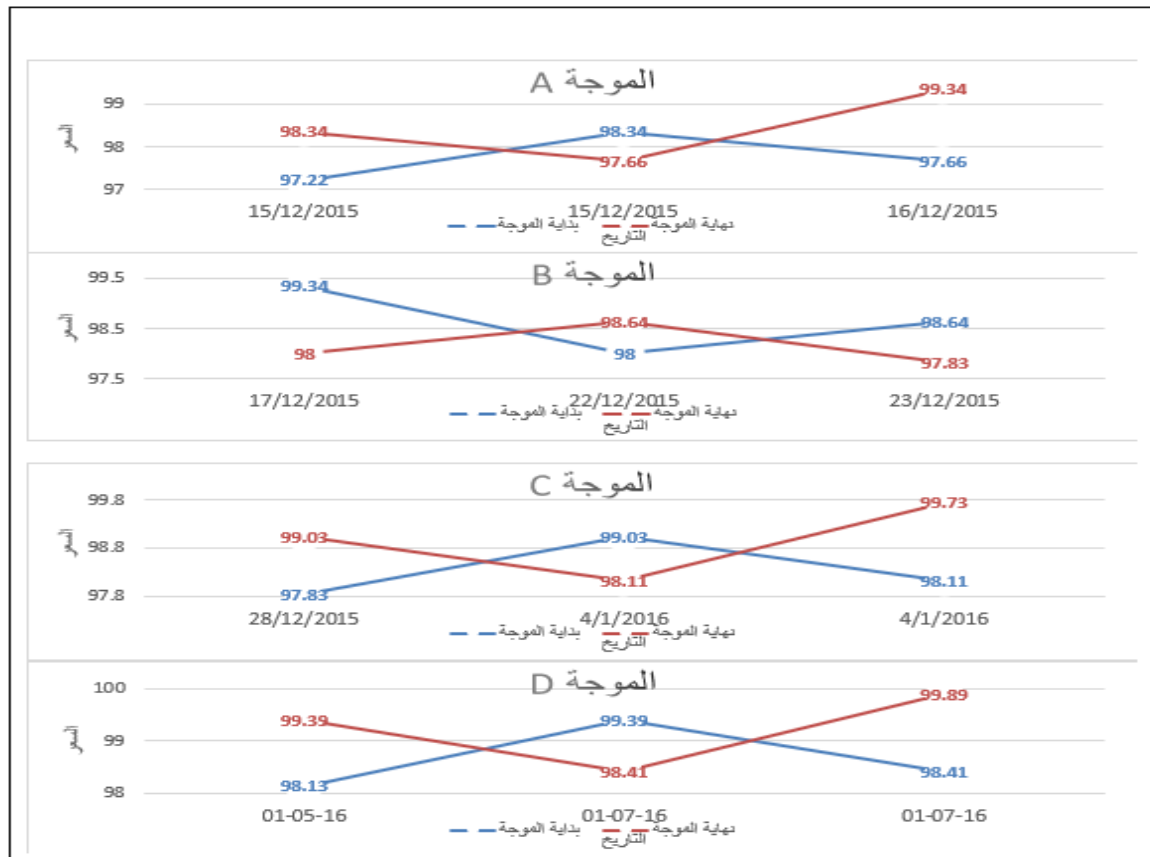
8. الجانب التطبيقي

تماشيا مع موضوع البحث ولتأكيد فعاليته سنخصص هذا المحور لتطبيق الموجات التصحيحية باستخدام موجة المثلث المتعاقد (Contracting Triangle) لتحليل مؤشر الدولار للتنبؤ بالأسعار المستقبلية لسعر صرف عينه البحث (ERU/ USD) وبالتالي قدرتها على تحديد التوقيت الملائم للشراء أو البيع في سوق الفوركس ومن ثم اتخاذ القرار الرشيد.

جدول (2) المثلث المتقاعد في مؤشر الدولار

حالة الموجة (هبوط)		Timeframe(4H)		المثلث المتقاعد				
سعر الموجة		مستويات الدخول						
نهاية الموجة	بداية الموجة	نقاط الشراء	نقاط البيع	Fibonacci ratio	التاريخ	رقم الموجة	عدد الموجات الداخلة	رمز الموجة في مؤشر الدولار
98.34	97.22	-----	-----	-----	2015/12/15	1	3	A
97.66	98.34	-----	68 pip	50%	2015/12/15	2		
99.34	97.66	186 pip	-----	261.80%	2015/12/16	3		
		Total= 186	Total= 68					
98.00	99.34	-----	-----	-----	2015/12/17	1	3	B
98.64	98.00	64 pip	-----	50%	2015/12/22	2		
97.83	98.64		81 pip	127.20%	2015/12/23	3		
		Total= 64	Total= 81					
99.03	97.83	-----	-----	-----	2015/12/28	1	3	C
98.11	99.03	-----	92 pip	78.60%	2016/1/04	2		
99.73	98.11	162 pip	-----	161.80%	2016/1/04	3		
		Total= 162	Total= 92					
98.71	99.73	-----	-----	-----	2016/1/05	1	3	D
99.38	98.71	67 pip	-----	61.80%	2016/1/07	2		
98.13	99.38		125pip	161.80%	2016/1/07	3		
		Total= 67 pip	Total= 125pip					
99.39	98.13	-----	-----	-----	2016/1/10	1	3	E
98.41	99.39	-----	98 pip	78.60%	2016/1/13	2		
99.89	98.41	148pip	-----	127.20%	2016/1/15	3		
		Total= 148	Total= 98					

المصدر: investing، trading view, Meta Trader 4



الشكل (4) المثلث المتقاعد في مؤشر الدولار

الشكل من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

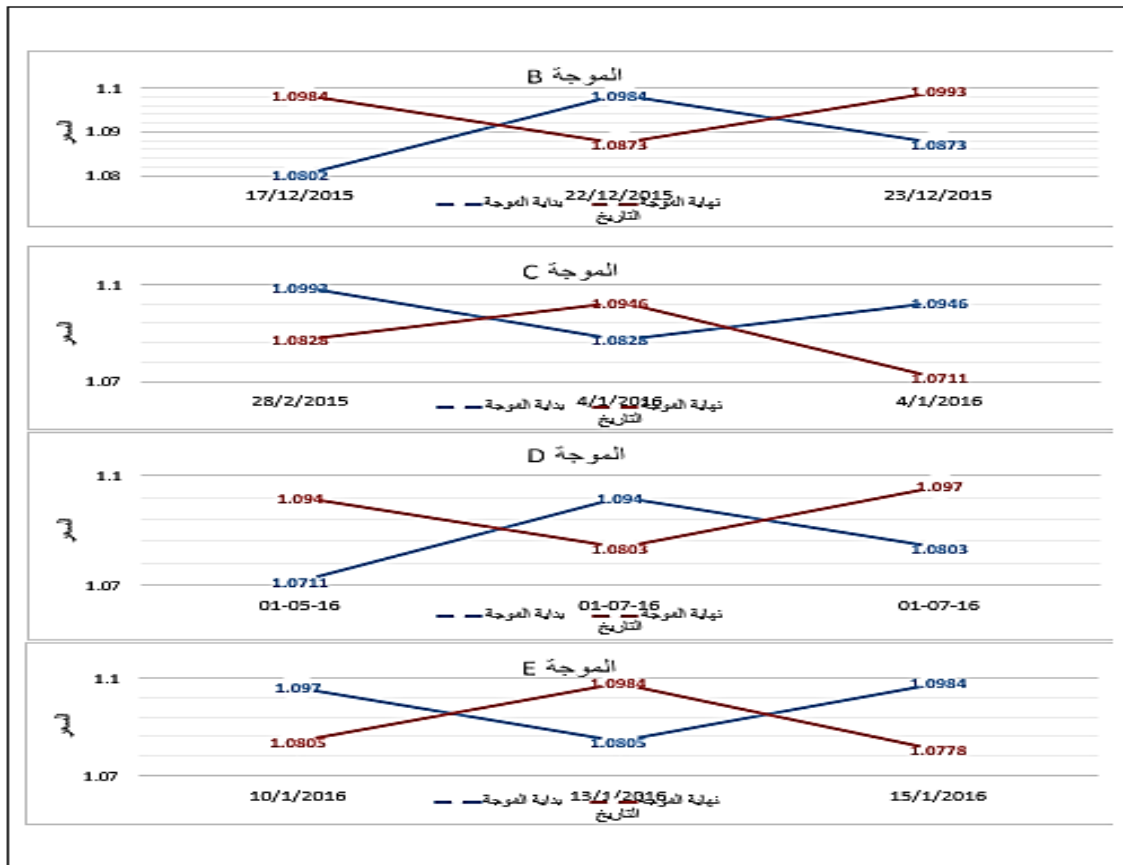
نستنتج من الجدول (2) والشكل (4) ما يلي:

- 1- في 15 ديسمبر 2015 ابتدأت الموجة الاولى لمؤشر الدولار من نموذج المثلث المتقاعد المتمثلة بموجة (A) بسعر 97.22 وانتهت عند السعر 98.34 , في نفس اليوم 15 ديسمبر 2015 ابتدأت الموجة الثانية لمؤشر الدولار بنسبة فيبوناتشي 50% اذ حققت الموجة 68 نقطة بيع من بداية الموجة عند السعر 98.34 الى نهاية الموجة عند السعر 97.66 .
- 2- اعتمد الباحث على نموذج متقاعد واحد (هابط) باعتبار ان للنموذج ثلاث اشكال منها الصاعدة والهابطة والمتماثلة.
- 3- تساوي الموجات التصحيحية الفرعية يثبت قوة النموذج كما موضح اليه في الموجة (A, 2, 50 Fibo) و (b, 2, 50 fibo).
- 4- وجد الباحث ان النموذج المتقاعد عادة يتكون في مرحلة تجميع او تصريف التي تمثلها الاسعار عند الاتجاه الصاعد او الهابط .
- 5- غالبا ما ينقص النموذج موجة فرعية في الموجة الاخيرة (E) بسبب تسارع السعر عند صدور بيانات اقتصادية كالتضخم والفائدة وبيانات سوق العمل الامريكي , ولهذا لا ينفي وجود نموذج متقاعد.

جدول (3) تأثير المثلث المتعاقد في مؤشر الدولار على (USD/EUR)

حالة الموجة (صاعدة)		Timeframe(1H)		المثلث المتعاقد			
سعر الموجة		مستويات الدخول					
نهاية الموجة	بداية الموجة	نقاط الشراء EURUSD	نقاط البيع EURUSD	التاريخ	رقم الموجة	عدد الموجات الداخلية	رمز الموجة في مؤشر الدولار
1.0904	1.1060	-----	-----	2015/12/15	1	3	A
1.1011	1.0904	107 pip	-----	2015/12/15	2		
1.0802	1.1011	-----	209 pip	2015/12/16	3		
		Total= 107	Total= 209				
1.0984	1.0802	-----	-----	2015/12/17	1	3	B
1.0873	1.0984	-----	111pip	2015/12/22	2		
1.0993	1.0873	120pip	-----	2015/12/23	3		
		Total= 120	Total= 111				
1.0828	1.0993	-----	-----	2015/12/28	1	3	C
1.0946	1.0828	118 pip	-----	2016/1/04	2		
1.0711	1.0946	-----	235	2016/1/04	3		
		Total= Total=	Total=				
1.0940	1.0711	-----	-----	2016/1/05	1	3	
1.0803	1.0940	-----	137 pip	2016/1/07	2		
1.0970	1.0803	167 pip	-----	2016/1/07	3		
		Total= 167	Total= 137				
1.0805	1.0970	-----	-----	2016/1/10	1	3	E
1.0984	1.0805	179 pip	-----	2016/1/13	2		
1.0778	1.0984	-----	206 pip	2016/1/15	3		
		Total= 179	Total= 206				

المصدر: Meta Trader 4، trading view، investing
نستنتج من الجدول (16) ما يلي:



الشكل (5) تأثير المثلث المتقاع في مؤشر الدولار على (EURUSD)

نستنتج من الجدول (3) والشكل البياني (5) ما يأتي:

- 1- في 15 ديسمبر 2015 ابتدأت الموجة الاولى لسعر صرف اليورو دولار عند 1.1060 وانتهت عند 1.0904 , في نفس اليوم 15 ديسمبر 2015 ابتدأت الموجة الثانية لسعر صرف اليورو دولار اذ حققت الموجة 107 نقطة شراء من بداية الموجة عند السعر 1.0904 الى نهاية الموجة عند السعر 1.1011 .

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. ان الاستثمار في سوق الفوركس هو استثمار مربح إذا ما تم مقارنته بالفرص الاستثمارية الاخرى عند اتباع القواعد والاسس الصحيحة في التحليل الموجي لاتخاذ امر البيع والشراء في الوقت المناسب.
2. أظهرت موجة المثلث المتقاع في التحليل الموجي مجموعة من الإشارات التي يفضل الاعتماد في معرفة الاتجاه الصاعد والهابط.
3. ان نماذج المثلثات التعاقبية تتكون من 5 موجات تنتهي ABCDE وغالبا ما تحدث نماذج المثلثات في الموجة الرابعة من موجات الدفع والموجة B التصحيحية.
4. وجدت الدراسة انه بالإمكان الاعتماد على مؤشر الدولار الامريكي في التنبؤ في اتجاه الموجات واسعار صرف العملات في سوق الفوركس.

5. اثبت التحليل الموجي ان هناك تقارب بين حركة مؤشر الدولار الامريكي وبين اسعار الصرف المرتبطة بالدولار الامريكي

ثانيا: التوصيات

1. ضرورة معرفة المتداولين وزيادة فهمهم وإدراكهم لقواعد التحليل الموجي من خلال المشاركة بالدورات والندوات والورش وقراءة النشرات ومتابعة المحللين الفنيين وفقراتهم الدورية، وذلك لتحسين قرار الاستثمار من خلال زيادة القدرة على التحليل والتنبؤ بأسعار سوق الفوركس.
2. ينبغي للمتداول الذي يرغب في تعظيم عوائده، وترشيد قراره الاستثماري في سوق الفوركس، أن يستخدم التحليل الموجي بعد أن يكون انتهى من معرفة اساسيات التداول في سوق العملات، إذ أن التحليل الموجي وحده يمكن ان يعطي اشارات الشراء أو البيع.
3. على المتداول أن يلم بأغلب الموجات والتعرف على كيفية استخدامها ومميزاتها ونقاط ضعفها وقوتها للوقوف على أفضلها بالنسبة له.
4. ضرورة فرض القوانين التي تحمي المستثمر العراقي في سوق العملات الاجنبية وضرورة الرقابة على شركات الوساطة الرئيسية في العراق.
5. ضرورة ان يتحلى المتداول بالصبر والانضباط عند التداول اذا انه في عالم الاستثمار المحفوف بالمخاطر افضل طريقة للحد من الخسائر هو الانضباط وعدم الانصياع لردود فعل المتداولين المسيطرة علي السوق والمعروفة في التحليل الفني بمصطلح سلوك القطيع ، الناتجة عن مبدأ التبعية والتقليد الغير مبرر بسبب سيطرة نفسيات الخوف أو الطمع علي قطع معين . اذ تعد العاطفة عامل مهم جدا من الممكن ان يؤثر سلبا على المتداول .

المصادر العربية

1. Ramzi, Mahmoud: Quantitative easing is an unconventional monetary policy to stimulate the national economy, University Education House, 1st edition, (2019).
2. Shaqiri, Nouri Musa: Financial markets and trading mechanisms, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi, 1st edition, (2007).
3. Al-Omari, Saud Jayed: International Finance: Theory and Application, Al-Manhal Publishing and Distribution, (2010).
4. Luqman, Mazouz and Barish, Abdel Qader: The strategic challenges facing the US dollar: an analytical reading of the present and future of the US dollar, Journal of Human Research and Studies, Issue (9), (2014).
5. Hamed, Mahmoud: International Critical Relations, Hamithra Publishing and Translation House, 1st edition, (2017).
6. Al-Majidi, Muhannad Rashid: The effectiveness of technical analysis indicators in trading the foreign exchange market (FX), College of Administration and Economics, Karbala, Master's thesis, (2021).

المصادر الاجنبية

1. Dieci, R., & Westerhoff, F. (2010). Heterogeneous speculators, endogenous fluctuations and interacting markets: a model of stock prices and exchange rates. *Journal of Economic Dynamics and Control*, 34(4), 743-764.

2. Goodhart, C. A. E. (2011). The changing role of central banks. *Financial History Review*, 18(2), 135-154.
3. Kočenda, E., & Moravcová, M. (2019). Exchange rate comovements, hedging and volatility spillovers on new EU forex markets. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 58, 42-64.
4. Saaetle, J. (2012). *Sentiment in the forex market: indicators and strategies to profit from crowd behavior and market extremes*. John Wiley & Sons.
5. Smith, R. C., Walter, I., & DeLong, G. (2011). *Global banking*. Oxford University Press.
6. Brown, B. (2017). *The forward market in foreign exchange: a study in market-making, arbitrage and speculation*. Routledge.
7. Cheng, G. (7). Winning strategies for trading forex. *Real and actionable techniques for profiting from the currency markets*. Great Britain: Hariman Trading.
8. Danbom, D. B. (2017). *Born in the country: A history of rural America*. JHU Press.
9. Atsalakis, G. S., Dimitrakakis, E. M., & Zopounidis, C. D. (2011). Elliott Wave Theory and neuro-fuzzy systems, in stock market prediction: The WASP system. *Expert Systems with Applications*, 38(8), 9196-9206.
10. Goodhart, C. A. E. (2011). The changing role of central banks. *Financial History Review*, 18(2), 135-154.
11. Holden, C. W., Lu, D., Lugovskyy, V., & Puzzello, D. (2021). What is the impact of introducing a parallel OTC market? theory and evidence from the chinese interbank fx market. *Journal of Financial Economics*, 140(1), 270-291.
12. IMCA :The Investment Advisor Body of Knowledge + Test Bank: Readings for the CIMA Certification, John Wiley & Sons, 1st Edition,(2015).
13. Ramlall, I. (2016). *Applied Technical Analysis for Advanced Learners and Practitioners*. Emerald Group Publishing.
14. Maraňon, M., & Kumral, M. (2018). Exploring the Elliott Wave Principle to interpret metal commodity price cycles. *Resources Policy*, 59, 125-138.
15. Robert Jarusek, Eva Volna, Martin Kotyrba: FOREX rate prediction improved by Elliott waves patterns based on neural networks, University of Ostrava, Department of Informatics and Computers, (2021)..
16. Rofo, J. S. (2017). *Global perspectives on the Bretton Woods conference and the post-war world order*. Palgrave Macmillan.
17. Sun, X., Lu, X., Yue, G., & Li, J. (2017). Cross-correlations between the US monetary policy, US dollar index and crude oil market. *Physica A: Statistical Mechanics and its Applications*, 467, 326-344.
18. Van Tharp: Trade Your Way to Financial Freedom „2nd Edition,(2006).

المواقع الإلكترونية:

1. <http://www.investing.com>: is a financial platform and news website; one of the top three global financial websites in the world, (2007).
2. <http://www.tradingview.com>: Information Technology and Services, Finance and Social, (2011).
3. MetaTrader 4: A large scale online electronic trading platform. Meta Quotes Software Inc. was launched in (2005).